



يازجي يصلي للسلام في سورية والاستقرار في لبنان

3

Friday 7 November 2014 Issue No. 1629

A L - B I N A A

الجمعة 7 تشرين الثاني 2014 العدد 1629

واشنطن تقصف «النصرة» رداً على مسعى تركي «إسرائيلي» سعودي لتعويضها دي ميستورا في دمشق غداً والنقاش حول مواصفات «شركاء الحوار والتهديئة» التمديد يفتح ورشة القانون الانتخابي وبري لتعويض المختلط بدعم جنبالط... والسيورة؟

3 محليات



جرح عسكري
في عرسال
برصاص مسلحين
وتوقيضات
في البقاع
والجبل والشمال

◆◆◆

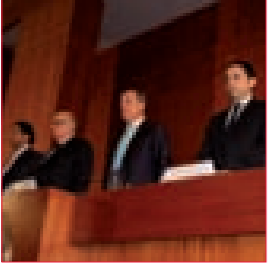
4 محليات



جمعة: لا إصابات
بـ«إيبولا» بين
أبناء الجالية
اللبنانية في
غرب أفريقيا

◆◆◆

6 اقتصاد



افتتاح منتدى
تشريعات
الامتثال والنظم
المصرفية
الدولية
في بيت المحامي

◆◆◆

12 عرييات



العبادي: مساع
حكومية لإخراج
الجيش من المدن

◆◆◆

13 دوليات



المركزي الإيراني
يتسلم الدفعة
الرابعة
من العوائد
المجمدة



(تموز)

مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي

القتال بعد تجاوز الحدود الأردنية، وانتهاج
إما قتلى وجرحى، أو ملتحقين بصنوف
«داعش» و«النصرة»، أو منخرطين في صيغ
لتسوية أوضاعهم مع أجهزة الأمن السورية.
كانت المناقشات تصل دائماً إلى التسليم
بأنّ الرهان هو مجرد وهم، لكن السؤال
يبقى ما هو البديل، حتى ظهرت التصريحات
«الإسرائيلية» العلنية عن اعتدال «جبهة
النصرة»، والدعوة الضمنية لحصر الحرب
بـ«داعش»، وشاركها نواب جمهوريون
أميركيون بالدعوة إلى اعتبار الحرب حصراً
على «داعش»، وفي ظل احتضان تركي
قطري، بدأ «النصرة» تنتقل نحو السعودية
مع الرعاية التركية لـ«داعش»، وصار الرهان
على إقناع واشنطن بأنّ المعارضة المعتدلة
هي «النصرة»، وأنها الجهة المرشحة بجدارة
للشراكة في الحرب على «داعش» والدولة
السورية معاً.
العائق هو أنّ «النصرة» مصنفة لدى

كتب المحرر السياسي

أنهت واشنطن جدلاً استمرّ شهوراً بينها
وبين حلفائها، الأتراك والإسرائيليين
والسعوديين ومعهم قطر طبعاً، محوره
الإقرار بركاكة تكوين المجموعات التي
تسميها واشنطن بـ«المعارضة المعتدلة»
التي تشكل الشريك السوري في الحرب
على الإرهاب، وتشارك واشنطن وحلفاءها
العداء للدولة السورية، هذه الفاتنازيا التي
أطلق عليها الرئيس الأميركي باراك أوباما
هذه التسمية وعاد فاستردها، يجري تدريب
مئات من عناصرها في الأردن وتركيا
والسعودية، وتقدم لها واشنطن السلاح
النوعي، بينما يؤمّلها الحلفاء ويقدمون لها
الدعم اللوجستي، سبق واختبرت أولى
عيناتها في معارك جنوب سورية، بإعلان
تطويع خمسة آلاف متدرب قبل سنة التحق
منهم ألفان ومئتان فقط وأنهى التدريب منهم
سبعمئة تبدد جمعهم مع الوجبة الأولى من

الأمم المتحدة: تدمير آخر منشآت الكيماوي في سورية سيبدأ الشهر الجاري

غارات التحالف الدولي تستهدف «النصرة» و«أحرار الشام»



مختلف. الاستراتيجية مختلفة ويجب تنظيم الشراكة مع
العراق ودول الخليج الأخرى والتحالف الدولي بشكل
مختلف».
وأضاف إن الأمر يحتاج إلى تفويض جديد لاستخدام
القوة العسكرية ليعبر عن أنّ «استراتيجيتنا الحالية
ليست رهيبة شهرين أو ثلاثة مقبلة، وإنما هي
استراتيجيتنا في المستقبل»، مضيفاً أنه سيبحث الأمر مع
الرؤساء الديمقراطيين والجمهوريين في اجتماع في البيت
البييض (اليوم الجمعة).
وبعد يوم على تصريحات الرئيس الأميركي، شنت
طائرات التحالف الدولي غارات جوية استهدفت مراكز
ومخازن أسلحة تابعة لجبهة «النصرة» و«حركة أحرار
الشام» المتحالفة معها في ريف حلب الغربي وريف ادلب
في مناطق حارم وسرمدا، في ما يبدو رداً على خسارة
حليفة أميركا «جبهة ثوار سورية» التي خسرت مناطق
انتشار لها في ريف ادلب بعد معارك عنيفة مع «النصرة»
وانسحابها من جبل الزاوية.
(التتمة ص10)

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أنّ بلاده مشغولة
في سورية بمحاربة تنظيم «داعش» وأنها لا تحاول
التدخل في الشأن الداخلي للبلاد.
وفي مؤتمر صحافي قال أوباما: «في ما يتعلق بسورية
فنحن لا نهدف إلى تسوية الوضع هناك بكامله، إنما هدفنا هو
عزل المناطق التي ينشط فيها تنظيم «الدولة الإسلامية»...
وهناك مسألة أخرى هي التعاون مع المعارضة السورية
المعتدلة التي يمكن أن تكون حليفة لنا ميدانياً».
وأقر الرئيس الأميركي بأن «المعارضة» مشرذمة تتقاتل
فصائلها المختلفة في ما بينها، قائلاً إن هدف واشنطن هو
«إيجاد مجموعة محورية تستطيع التعاون معنا في
ما بعد، متفقين من أننا نستطيع بعونها استعادة
الأراضي من «الدولة الإسلامية»، ومن ثم سنسجل معها
إلى طاولة المفاوضات في إطار حوار سياسي محتمل في
المستقبل».
كما طلب أوباما من الكونغرس الأميركي الذي أصبح
يسيطر عليه الجمهوريون، دعمه بتفويض جديد لقتال
تنظيم «داعش» الإرهابي، وقال: «لدينا الآن عدو من نوع

نقاط على الحروف

هل تقبل سورية إذا طلب لبنان؟

◆ ناصر قنديل

يواجه لبنان جدول أولويات مختلف عن الجدول السوري،
في ملف المواجهة مع المجموعات الإرهابية التي تتركز
بصورة رئيسية في جرد عرسال ضمن الحدود اللبنانية،
وفي ظل وجود عدد من العسكريين المخطوفين لدى هذه
الجماعات، وحجم الضغط الذي يولده تعقيد عملية التفاوض
على الداخل اللبناني.
الأولويات السورية تتصل في المرحلة الراهنة كما يراها
المسؤولون السوريون بتأمين الاحتياجات لثلاث معارك
تأتي القلمون في ترتيب الرابع بعدها، معركة حصار
المجموعات المسلحة في حلب على خلفية الإنجازات التي
حققتها الجيش في الاقتراب من إكمال الطرق، وبسبب
التجاذب الدولي والإقليمي الكبير الناشئ حول مستقبل حلب
مع تصريحات رئيس الوزراء التركي ووزير خارجية فرنسا،
وبعد الضربات التي تلقتها المجموعات المدعومة من الغرب
على يد «جبهة النصرة»، تهتم القيادة العسكرية السورية
بتوفير شروط إكمال مقتضيات تحقيق نجاحات حاسمة في
هذه الجبهة.

الجبهة الثانية هي الغوطة الشرقية حيث مكّنت النجاحات
التي حققها الجيش السوري في كل من جوبر وعذرا وعين
ترما، من التقدم نحو قلعة المسلحين في دوما، ويرتب حسم
الغوطة الشرقية وتنظيفها إضافة إلى تأمين راحة سكان
العاصمة وأمانهم من جولات القذائف المتقطعة والعشوائية
التي تترك الحركة في العاصمة، ما يعنيه الحسم لوضع الغوطة
الشرقية لجهة توجيه ضربة قاصمة لما تبقى من مكونات
تحمّل اسم «الجيش الحر» ويضع الغرب رهاناته عليها.

الجبهة الثالثة هي الجبهة الجنوبية الممتدة من معابر الحدود
الأردنية السورية حتى القنيطرة وجبل الشيخ في الحدود بين
لبنان وفلسطين المحتلة والجولان، وفي هذه الجبهة تقتضي
الضرورات العسكرية عمليات تنظيف وحصار تدريجية
لدفع المجموعات المسلحة نحو الحدود، وانطلاقاً من غلبة
حضور جبهة «النصرة» في هذه المنطقة، التي يسعى الكثير
من حلفاء واشنطن وفي طليعتهم «إسرائيل» وقطر وبعض
الدوائر السعودية لتسويقها كطرف مقبول، ودعوة واشنطن
إلى اعتمادها بديلاً لـ«الجيش الحر» بترجم مفهوم المعارضة
المعتدلة، على رغم كونها الفرع الرسمي لتنظيم «القاعدة»،
تصبح للمعركة ضرورة سياسية أيضاً.

ترتيب إنهاء الوضع في منطقة القلمون إلى المرتبة الرابعة
ينطلق من كونها مستقرة نسبياً، والجيش يقيم بالتعاون مع
حزب الله سداً نجح في منع أي اختراق، في منطقة ستتكتفل
التلوج الآتية قريباً بجعل الحياة فيها وبالآ على المسلحين،
ويحافظ الجيش السوري فيها على جاهزية دائمة بسد
ناري جاهز أرضاً وجواً، يُضاف إلى ذلك أنّ القوة الضاربة
للمسلحين تلحق داخل الأراضي اللبنانية ويستدعي التنظيف
تنسيقاً عسكرياً لبنانياً سورياً، لا يبدو أنّ أفق الحلول فيه
جاهزاً له بعد بسبب خضوع حكومته لتوازنات وحسابات
وضغوط.

في جدول الأعمال اللبناني أولوية واحدة هي القلمون، حيث
القوة الوزنة لـ«داعش» و«النصرة»، التي يمكن أن يراهن عليها
كل أتباعها الموجودين بالعمق فقط في مناطق لبنانية
أخرى، ومن دونها تسقط أوهام هذه المجموعات وأحلامها،
وهناك أيضاً المخطوفون اللبنانيون من العسكريين، الذين
يدور حولهم تفاوض صعب وشاق، لا يبدو أنّ أفق الحلول فيه
قريبة بلا قبول لبناني بما يهدر هبة الدولة.
(التتمة ص10)

إجراءات مشددة للعدو في الضفة الغربية خوفاً من عمليات جديدة للمقاومة الفلسطينية



واصل العدو «الإسرائيلي» فرض
قيود أمنية مشددة على أنحاء مختلفة
من القدس المحتلة واعتقل العشرات
بعد حادثة دهن في القدس
والخليل المحتلتين قتل فيهما ضابط
وأصيب عدد من «الإسرائيليين».
وبدأ أمن العدو صباح أمس
بوضع كتل إسمنتية في مواقع
القطار الخفيف في القدس، لمنع
تعرضه للرشق بالحجارة أو
لعمليات دهن.
(التتمة ص10)

كارثة «كيماوية» تهز كيان العدو...

إصابة العشرات قرب حيفا جاء تسرب الأمونيا وإجلاء المئات

تعمل على حصر التسرب الكيماوي.
وبيّنت التحقيقات الأولية أنّ التسرب ناتج من قيام
بعض العمال بقطع الأنبوب الذي يضخ هذه المادة
السامة للمصنع المذكور، من دون أنّ تتضح خلفية
الحادث بعد.
وسبق أنّ حذرت صحيفة «معاريف» من أنّ خزان
الأمونيا الموجود بالقرب من ميناء حيفا، والذي يحتوي
على 12 ألف طن من المواد السامة والقابلة، يشكل تهديداً
حقيقياً يلقح حياة مئات الآلاف من مستوطني حيفا
وضواحيها.
وقالت الصحيفة، في تحقيق نشرته عبر موقعها
الإلكتروني على شبكة الإنترنت، إنّ «خزان الأمونيا هو
تهديد «إسرائيلي» خالص ومن صنع محلي».
(التتمة ص10)

أصيب عشرات المستوطنين الصهائنة مساء أمس جراء
تسرب مادة الأمونيا السامة من أحد المصانع الكيماوية
قرب حيفا، وفق ما أعلنت قناة «العاشرة» للعدو.
وطالبت سلطات العدو من سكان 7 مستوطنات قرب
مدينة حيفا ملازمة منازلهم بعد تسرب مادة الأمونيا من
أحد المصانع، وأفادت القناة «السابعة» في تلفزيون
العدو عن إجلاء المئات من المناطق المحيطة بمصنع
«هود روفر» في المنطقة الصناعية «عيمق محفر» شمال
الأراضي المحتلة، مشيرة إلى فقدان الإتصال بعدد من
رجال الإنقاذ.
ونكرت «يديעות احرونوت» أنه تم إغلاق الطريق
السرير الرقم «4»، الموصل إلى حيفا وإيقاف حركة السير
قرب مستعمرة «كفار يونا» وسط انتشار رجال الإنقاذ
والشرطة في المنطقة، مشيرة إلى أنّ 27 من طواقم الإنقاذ

دور ينتظر الجزائر: مشاهدات وانطباعات

◆ معن بشور*

في الجزائر إجماعاً سياسياً وشعبياً في أنّ...
إجماع على إصلاح شامل في كل جوانب الحياة السياسية
والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، فكل من التقية من
سياسيين ومثقفين ومواطنين كان مسكوناً بإصلاح وطن
حزّرت ثورة كانت «مفاجأة العروبة لنفسها».
وإجماع على تحصين الجزائر في وجه أي محاولة لاستعادة
أجواء ما يُسمّى في الجزائر «بالعشرية الدموية السوداء»
حيث دفع الجزائريون في تسعينات القرن الفائت ما لا يقل
عن مئة ألف شهيد في حرب شنها منطرون ومارسوا فيها
كل البشاعات الإجرامية التي نراها تصدر المشهد السياسي
والأمني والاجتماعي اليوم في أكثر من قطر من أقطار الأمة
بهدف تفتيت المجتمعات وتدمير الدول وتحطيم الجيوش
وإبادة الجموع والجماعات والمجموعات التي تخالف القتل
أفكارهم وآراءهم وقناعاتهم.

ومما يعزز من هذا الإجماع هو مشاهد النازحين من سورية
وجمهورية مالي الأفريقية بفعل حروب مشابهة كالتّي
عاشتها الجزائر، فالسوريون موجودون في مخيمات يعانون
ما يعانونه، أما المليون فيفترون شوارع العاصمة والمدن
وبعضهم يتسول لقمّة عيشه.

في ظل هذين الإجماعين، اللذين لمستهما في كل لقاء أو
ندوة أو ملتقى فكري أو تجمّع شهدته الجزائر، وهي تحتفل
بالذكرى الستين لثورة التحرير والاستقلال التي انطلقت في
الفاصح من نوفمبر عام 1952، يدور حراك سياسي بين تيارات
واتجاهات فكرية وسياسية واجتماعية لا يخلو من حدة، في
بعض الأحوال، لكن مع إصرار واضح على حماية الدولة من
عبث الفتنة، وحماية المجتمع من خطر الاحتراب، وحماية
المواطن من شرور التفرّد والفساد والاستبداد والاستئصال
والتي باتت لسوء الحظ شروراً منتقلة من بلد إلى آخر، ومن
مشهد إلى مشهد آخر.

(التتمة ص10)

* المنتسب العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية